

في عامها الثامن وتحت شعار «بالعربي.. لسان العالم»

«محمد بن راشد للمعرفة» تطلق فعاليات افتراضية لمبادرة «بالعربي»

ومضات - خاص

للعام الثامن على التوالي، وتحت شعار «بالعربي».. لسان العالم»، انطلقت فعاليات مبادرة «بالعربي»، التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة سنوياً، بهدف تعزيز ثقافة التواصل باللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحثّ الناس على استخدامها في جميع القنوات. واستمرت فعاليات المبادرة حتى تاريخ 18 ديسمبر، حيث تزامنت مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي حدّدته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر كل عام.

وقال سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: إن مبادرة «بالعربي» أسهمت على مدى السنوات الماضية في تعزيز استخدام اللغة العربية بين جميع فئات المجتمع، وأظهرت بوضوح مدى حرص الجمهور العربي على حماية اللغة العربية من تهديد التهميش وقلة الاستخدام، الأمر الذي نلمسه بشكل واضح كل عام من خلال التفاعل الكبير مع فعاليات المبادرة. وأضاف سعادته: «وسط الظروف الطارئة التي يشهدها العالم بسبب جائحة كورونا، ومع إجراءات التباعد الاجتماعي، اتجه معظم الناس في مجتمعاتنا إلى القراءة التي أصبحت ملاذاً لهم للتعرف إلى كل ما هو جديد، وخاصة المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية، حيث أسهمت لغتنا العربية بنشر المعرفة في المجالات كافة وعلى جميع المنصات، واليوم تأتي مبادرة بالعربي في عامها الثامن لتدعم هذه الجهود مرة أخرى، ولتؤكد مرونة اللغة العربية وقدرتها على مواكبة جميع التطورات في كل زمان ومكان، من خلال باقة مدروسة من الفعاليات التي تم إعدادها خصيصاً لتناسب مع إجراءات السلامة والمحافظة على صحة الأفراد، ولتصل إلى أكبر نطاق ممكن في دول العالم». وقد حفلت أجندة فعاليات المبادرة بالأنشطة التفاعلية الافتراضية، حفاظاً على الإجراءات الوقائية التي



تتخذها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث انطلقت الفعاليات من خلال منصة واحدة في «مردف سيتي سنتر» في دبي، واستمرت حتى تاريخ 18 ديسمبر 2020. وتضمنت فعاليات المنصة قراءة الكتب، وتسجيل مقاطع فيديو توثق ذلك، إضافة إلى التواصل مع روبوت يتحدث اللغة العربية ويلتقط الصور الفورية للجمهور، فضلاً عن فعالية كتابة أسماء زوار المنصة بخطوط اللغة العربية المختلفة، إلى جانب عدد من المسابقات والأنشطة الأخرى. كما نظمت المبادرة مجموعة أخرى من المسابقات من خلال قنوات التواصل الاجتماعي.

أيضاً من خلال منصة بالعربي، انطلقت «رحلة عبيد» الافتراضية، التي قامت من خلالها شخصية «عبيد» برحلة حول العالم، طرح من خلالها الأسئلة على الجمهور المشارك. كما تضمنت الأنشطة ورشاً افتراضية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي أطلقتها مبادرة بالعربي في بداية شهر ديسمبر 2020. وكذلك برنامج «فصحاء العرب» الذي تقدمه مبادرة بالعربي بالتعاون مع إذاعة صوت العرب، ويعرّف في كل حلقة بواحد من فصحاء العرب مع شرح مبسّط لكلمة وردت في نص شعري أو نثري؛ لتوضيح مكامن الفصاحة فيها.